

¹لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ. مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزِلُ الْجِبَالُ.² كَمَا تُشْعِلُ النَّارَ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهُ تَغْلِي، لِنُعْرِفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ، لِنَرْبِعِدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ.³ حِينَ صَنَعْتَ مَخَاوِفَ لَمْ تَنْطِرْهَا، تَزَلَّتْ تَزَلَّتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ.⁴ وَمُنْذُ الْأَزَلِّ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهًا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْطِرُهُ.⁵ تَلَاقِي الْقَرَحَ الصَّانِعَ الْيَرَّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَتَخْلُصُ.⁶ وَقَدْ صِرْنَا كُلُّنَا كَنَجَسٍ، وَكَتُوبٌ عَدْوٍ كُلُّ أَعْمَالٍ بَرِّئًا، وَقَدْ دَبَلْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَتَانَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا.⁷ وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا وَأَدْبَتْنَا بِسَبَبِ أُنَامِنَا⁸ وَالْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُونَا. نَحْنُ الطَّيْنُ وَأَنْتَ جَائِلُنَا، وَكُلُّنَا عَمَلٌ بَدِيكُ.⁹ لَا تَسْخَطُ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ وَلَا تَذْكُرِ الْإِنِّمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا انْطَرُ. سَعْبَكَ كُلُّنَا.¹⁰ مُدُنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِّيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِّيَّةً وَأَوْرُشَلِيمُ مُوَحْشَةً.¹¹ بَيْتُ قُدْسِنَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا قَدْ صَارَ خَرِيقَ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا.¹² الْأَجَلَ هَذِهِ تَجْلُدُ يَا رَبُّ. أَتَسْكُتُ وَنُذِلْنَا كُلُّ الدَّلِّ.